

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفيّة البحث

اللغة العربية هي اللغة الدينية يستخدمها المسلمون في جميع أنحاء العالم، وخصوصاً في عبادتهم كل يوم. وكانت اللغة العربية يستخدمها العرب في ولاية العرب كاللغة اليومية في بعض بلاد آخر كإندونيسيا. في إندونيسيا، لا تُدرس اللغة العربية في المعاهد فقط، ولكن يتطوّر إلى أشكال ما في مؤسّسة التربيّة الشّكلية. المدارس في اندونيسيا، منهج التعليم اللغة العربية يتعيّنه الحكومة في المدرسة الابتدائية و المدرسة المتوسطة و المدرسة الثانوية. و في كل مرحلة المدرسة اللغّة العربية درس واجب.¹

اللغة العربية لإندونيسيا، قسم أقرب و أبعد. الأقرب لأنها حاضرة في أيامنا عند الصلاة و الدعاء و أبعد لأنها قد تجيء بمشكلاتها عند تعلّمها. ولذلك، اللغة العربية هي وحدة اللغة تلهمنا على طلب العلوم العالية هي القرآن و السنة. و

¹ Nazri Syakur, *Revolusi metodologi pembelajaran bahasa Arab*, PT Bintang Pustaka Abadi (Bipa) Mei 2010 hal 55

تكونان كالمقدار لحياة وطبيعتهم كل يوم. فيجب المطالعة ما فيه. انزل الله القرآن على محمد بالعربية.² كما قال الله تعالى:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ³

وتشرح الآية السابقة على أنّ القرآن انزل باللغة العربية، ولذلك اللغة العربية قيلت لغة القرآن أو اللغة الدينية.

اللغة العربية هي الجملة التي استخدمها العرب لتصريح أغراضهم (الأفكار والمشاعر)⁴ في اللغة العربية، اتفق الخبراء على أن المهارات اللغة تنقسم إلى اربعة أقسام، وهي: مهارات الاستماع و مهارات الكلام و مهارات القراءة و مهارات الكتابة.⁵ وفي كل مهارات عناصرها مثل الصوت والمفردات و تركيب.

ومن جميع وجوه اللغة العربية التي لا بد لطالب أن يقدّر عليها في عملية تعلّم اللغة العربية هي المفردات. كما في كتاب السالب تدريس في اللغة العربية أن استيعاب المفردات له فوائد كثيرة و أهميّة. يختلف خبراء تعليم اللغات الثانية في معنى اللغة، وفي أهداف تعليمها. ومع ذلك فإنهم يتفقون على أن تعليم المفردات مطلب

² Azhar Arsyad, *Bahasa Arab Dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta : Pustaka pelajar, cet III februari 2003) hal 7

³ Depag RI, *Al-Qur'an dan Terjemahnya*, Jakarta: Hidayakarya Agung, 2002, h.331.

⁴ Metode super efektif pembelajaran bahasa arab, ulin nuha, M. Pd.I, Diva Press, Jogjakarta 2012, h. 31

⁵ *Ibid...*, h.83.

أساسي من مطلب تعلم اللغة الثانية وشروط إجابتها.⁶ استيعاب المفردات له فائدة لغير ناطقين بها الذين يريدون ان يكتبوا و يألّفوا باللغة العربية.

كما معناها أن المفردات هي قطعة الصغرى التي تعيّن قوة اللغة. وكل اللغة لها مفردة كثيرة ولا يستوى بعضها بعضا. اللغة العربية مشهورة بكثرة المفردات عند الباحثين.⁷

في تعليم المفردات هنا عدّة خطوات التي تُعتبر لتعليم عناصر ينجح. في كتاب وسائل التعليم اللغة العربية, أن أحسن تعليم المفردات بالطريقة التدبير كالطريقة المباشرة (المفردة) أو بإحضار ما (المفردة) تُعلّم، أو بالتظاهر من المفردة تُعلّم.⁸

ولذلك تُعلّم المفردات باستراتيجيات و طرق متنوعة ولا ضجر. كمثل في المدرسة الابتدائية كيرينك بانكيري الفصل الخامس خصوصا، يعلمها المدرس بالطريقة المحاضرة، وبالوسيلة كتاب اللغة العربية.

وعلى الأكثر ينسجم تعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الحكومية كيرينك بانكيري، ولكن التعليم المجلّ يسبّب ضجر الطلاب والحاصل يجدون

⁶ رشدي أحمد طعيمة, مكتبة جامعة المنصورة, مصر, 1989 م, صفحة 194.

⁷ Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, PT. Remaja Rosdakarya, Bandung, 2011, h, 64.

⁸ Abdul Wahab Rosyidi, Media Pembelajaran Bahasa Arab, UIN-Malang Press, Malang, 2009, h.54-55.

المشكلة، كما المراقبة التي جرى عليها الباحث في المدرسة الابتدائية الحكومية كيرينك بانكيري بالنكا رايًا، قابل الباحث الطلاب في الفصل الخامس، وسأل إليهم عن طرق استيعابهم المفردات في تعلم اللغة العربية، وأجابوا أسئلة الباحث، الطالب أ = حفظ المفردات أمر ممل، الطالب ب = حفظ المفردات أمر صعوب، الطالب ج = حفظ المفردات أمر صعوب و لا فرح، وإن يعلّم المدرّس اللغة العربية التي يتقلّدون الطلاب المشكلة بالطريقة الفرحة فالضجر و المشكلة حلاً كحفظ مفردات اللغة العربية باللعب.

وبذلك تعليم المفردات تُتعلّم بالطرق والاستراتيجيات، مثل بألعاب اللغة، ألعاب اللغة هي الوسائل الجديدة تُنتفع في برنامج/ منهج تعليم اللغة العربية. وعلى أساس كذا تعليم اللغة الأجنبية لها وضعيّة فرحية.⁹

ألعاب اللغة تُعين الطلاب في تعليم اللغة العربية، وبالخصوص استيعاب المفردات بطريقة ألعاب اللغة والوسائل الأخرى لتدخل الفرحة والسّرور للطلاب. ولذلك، جرّب الباحث في المدرسة السابقة تحت الموضوع " فعاليّة ألعاب اللُّغة على استيعابِ مُفْرَدَات اللغة العربية في الفصل الخامس بالمدرسة الابتدائية الحكومية كيرينك بانكيري بالنكارايا "

⁹ Ibid... h 81.

ب. سؤال البحث

هل الطلاب الذين يُعلّمون بألعاب اللغة أحسن في استيعاب المفردات من

الطلاب الذين لا يُعلّمون بألعاب اللغة؟

ج. هدف البحث

لقياس فعالية ألعاب اللُّغة عَلى استيعابِ مُفْرَدَاتِ اللغة العربية في الفصل

الخامس المدرسة الابتدائية الحكومية كيرينك بانكيري بالنكارايا.

د. فوائد البحث

يستفاد البحث :

١. وسيطة لطلاب في الفصل الخامس المدرسة الابتدائية الحكومية كيرينك بانكيري

بالنكارايا لمسهلة على استيعابِ مُفْرَدَاتِ بِألعابِ اللُّغة.

٢. لتوسعة الفكر للمدرس باستخدام ألعاب اللغة ، لسهولة الطلاب في استيعاب

مُفْرَدَات.

٣. خزانة للعلوم في مكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية بالنكارايا.

٤. مطالعة علمية للتحليل السابق.

هـ. فرضية البحث

الطّالّاب في الفصل الخامس بالمدرسة الإبتدئية الحكوميّة كيرينك بانكيري بالنكا رايا الذين يعلّمون المفردات بألعاب اللغة، أكثر استيعاب من الطّالّاب الذين لا يُعلّمون بألعاب اللغة.

و. هيكل البحث

هيكل البحث كما يلي:

1. الباب الأول هو المقدمة ويتكون من خلفية البحث وأسئلة البحث وهدف البحث وأهمية البحث و فرضية البحث وهيكل البحث.
2. الباب الثاني هو الإطار النظري ويتكوّن من تعريف فعّالية, تعريف المفردات, واللعبة التربوية في تعليم اللغة العربية.
3. الباب الثالث هو منهج البحث و يتكوّن من وقت البحث ومكانه ، ونوع البحث، ومجتمع البحث وعينة البحث، وتقنيات جمع البيانات، وقياس البيانات وتحليلها.
4. الباب الرابع هو نتائج البحث و يتكون من البيانات، ونتائج البحث، والبحث.
5. الباب الخامس هو الاختتام و يتكون من الخلاصة و الاقتراح.